الفصل الثاني

الإطار النظري

- تكنولوجيا التعليم
- الفيديو.
- مفهوم الوسائل التعليمية
- أهمية استخدام الوسائل التعليمية
- طرق التدريس
- التغذية الراجعة
- خصائص المرحلة السنية من ١٣ – ١٥ سنة
- نشاط كرة القدم
- الأداءات المهارية في كرة القدم

تكنولوجيا التعليم :

يعتبر توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس من الموضوعات المهمة والمعاصرة ، وقد أدرك الجميع أن مصير الأمم رهن بإبداع أبنائها، ومدى تحديهم لمشكلات التغير ومطالبه، وتحتل التربية موقعاً بارزاً ضمن إطار النقلة المجتمعية .

وتعد تكنولوجيا التعليم مثلها مثل التكنولوجيا في أي ميدان آخر ضرورة فرضها التطور العصري للإنسان في سعيه المستمر لتوفير الوقت والجهد والتكاليف، وهي سبيل التربويين للتطوير والتقدم التربوي ليواكب التطورات في مجالات الحياة الأخرى، ويعد مفهوم تكنولوجيا التعليم اليوم من أبرز المفاهيم وأكثرها استخداماً في المجالات التربوية المختلفة. لذلك كان لزاماً على الباحث أن يوضح مفهوم تكنولوجيا التعليم قبل الخوض في موضوعات البحث.

وفي هذا الصدد تذكر وفيقة سالم (٢٠٠١) أن تكنولوجية التعليم بأنها عملية متداخلة تتضمن الإفراد، الإجراءات والأفكار والأدوات والتنظيم من أجل تحليل المشكلات وتصميم، وتنفيذ، وتقويم وإدارة حلول هذه المشكلات المتعلقة بجميع أوجه التعليم الإنساني. (١١٦ : ١١)

ويؤكد حسن الزيتون (٢٠٠١) على أنة من أجل زيادة معطيات العملية التعليمية و ترقيتها فقد زادت الاستعانة بالمستحدثات التكنولوجية و ذلك لمواجهة التطور المستمر في المعارف و الزيادة المطردة في الخبرات الإنسانية، لذا أصبحت تكنولوجيا التعليم ضرورة واجبة في جميع مراحل التعليم لرفع مستوى كفاءة و فعالية العملية التعليمية التربوية. (١٣٠: ٣٥)

حيث اتفق كل من محمد أمين (١٩٩٩) و بدور عادل (٢٠٠٤) أن تكنولوجيا التعليم تعتبر هي المجال الذي انتقل منة الاهتمام من الوسائل التعليمية كأجهزة و مواد إلي الاهتمام بجوهر العملية التعليمية وما يجب أن تحققه من أهداف سلوكية في نظام كامل متكامل مرتبط بين علم النفس التربوي وبمصادر التعليم مع التركيز علي ميول المتعلم و دوافعه و اتجاهاته. (٧٤ : ١١) (٢٦ :٢)

ويستخلص الباحث أن تكنولوجيا التعليم تعمل على اكتساب ومعرفة المعلومات والمعارف الحديثة في شتى مجالات التعلم وفي اسرع وقت ممكن، كما انها نظام متكامل يضم الانسان، والالة، والافكار، والاراء، وأساليب العمل بحيث تعمل جميعها لأخذ إطار واحد، ويمكن الاستفادة من المعرفة العلمية وطرق البحث العلمي في تخطيط وتنفيذ وتقويم وحدات النظام التربوي كل على أنفراد وبشكل متكامل بعلاقاته المتشابكة بغرض تحقيق سلوك معين في المتعلم مستعين في ذلك بكل من الانسان والالة.

وهذا ما أثبتته نتائج دراسة أندرسون وأخرون Anderson & et - all(٢٠٠١م) بعد دراسة على عدد من المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الاساسى إلى أن التعليم باستخدام التكنولوجيات الحديثة يمكن أن يزداد حينما تكون لدى الأشخاص اتجاهات إيجابية نحو هذه التكنولوجيا الحديثة. (١١٩ : ٩٨)

ودراسة روب Roob A.G (٢٠٠١) أن الخبرة في مجال تكنولوجيا التعليم لها تأثير كبير في التقليل من مستوى الخوف من استعمال التقنيات وفي تحسين اتجاهاتهم نحوها. (١٣٣: ٢٠١)

ولقد اوضحت دراسة دي سكول De Scool (٢٠٠٥) أن الاتجاهات نحو سلوك ما يمكن أن تتأثر بعدة عوامل منها قدرات الشخص وإمكاناته على القيام بذلك السلوك، وقيم ذلك الشخص، ومعتقداته، وخبراته السابقة، وسهولة أو صعوبة ذلك السلوك، ويمكن أن يتأثر اتجاه الشخص بأمور أخرى أيضاً ، من ذلك التشجيع والتعزيز الذي يلقاه هذا الشخص من قبل الآخرين، ومن أجل تحسين الاتجاه نحو تكنولوجيا التعليم، فانه لا بد من القيام بإزالة العوائق التي يمكن أن تؤدي إلى عزوف الشخص عن استعمال تلك الوسائل؛ مثال ذلك صعوبة الحصول على المعدات والمواد التي يحتاجها المدرسون، وعدم صلاحية هذه المعدات والمواد للاستعمال بسبب قلة الصيانة، وتدني مستوى المواد والبرمجيات من حيث النوعية والجودة والحداثة التي يحتاج إليها المعلمون. كذلك فقد وجدت هذه الدراسة أن إشراك المعلمين في اختيار الوسائل وتقويمها، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية تتعلق بتصميم واختيار واستعمال تكنولوجيا التعليم يمكن أن يساعد على تحسين اتجاه المعلمين نحو تلك الوسائل ، ويمكن لتكنولوجيا التعليم أن تلعب دوراً هاماً في النظام التعليمي ، رغم أن هذا الدور أكثر وضوحاً في المجتمعات التي نشأ فيها هذا العلم ، إلا أن هذا الدور في مجتمعاتنا العربية عموماً لا يتعدى الاستخدام التقليدي لبعض الوسائل - إن وجدت - دون التأثير المباشر في عملية التعلم وافتقاد هذا الاستخدام للأسلوب النظامي الذي يؤكد علية المفهوم المعاصر لتكنولوجيا التعليم. (١٢٢: ٢١٤)

وأتفق زاهر احمد (١٩٩٧)، نجلاء فتحي (٢٠٠٢) أن لتكنولوجيا التعليم مكونات عديدة حيث تم تقسيمها إلي مجموعة من العناصر هي :

١ - الرسالة التعليمية.

٢ - الأفراد.

٣ - المواد التعليمية.

٤ - الأدوات.

٥ - أساليب العمل.

٦ - التجهيزات أو البيئة التعليمية. (٤٢: ٣٨) (١٠٩ : ٩٣)

ومن هنا يرى الباحث ان تكنولوجيا التعليم عملية معقدة ومتشابكة تشمل الناس والطرق والافكار والالات والمؤسسات التعليمية بغرض حل المشكلات وتطبيق وتقييم الحلول في كل واي مجال يتعلق بتعلم المتعلم.

وهذا ما أوضحه جابر عبد الحميد (١٩٩٦) أن اختيار الوسيلة التكنولوجية في عملية التعليم والتعلم يقيد على عدة معايير تنقسم الى :

أولا : المعايير الشكلية : ويراعي فيها ما يلي :

- أن تكون جذابة ومشوقة و مناسبة للمادة العلمية.
- أن تكون متوفرة وسهل الحصول عليها.
- أن تناسب التطوير العلمي والتكنولوجي والمجتمع الذي تستخدم فيه.
- الصلاحية للعمل.
- سهولة الاستعمال والخلو من التعقيد.
- عدم الخطورة.
- وضوح الألوان والكتابة والصوت والضوء والقابلية للتعديل.
- سهولة صيانتها وتوافر مكوناتها بأسعار مناسبة.

ثانيا : المعايير العلمية : ويراعي فيها ما يلي :

- وضوح الهدف لدي المعلم والمتعلم.
- أن تكون أفضل الوسائل ارتباطا بالهدف.
- صحة المحتوي العلمي وحداثته وتنظيمه وكفايته.
- مناسبة المحتوي العلمي لخبرات الطلاب السابقة.
- مناسبتها لأعداد الطلاب وقدراتهم والمرحلة السنية التي يمرون بها.
- وضوح الأفكار التي تقدمها وترابطها.
- إضافة معلومات جديدة لما ورد في الكتاب المدرسي.
- مناسبة تكلفتها للمال والجهد المبذول.
- توافر التجهيزات وتجربتها قبل التطبيق النهائي لها. (٢٨: ٩٨ ، ١٠٩)

ومن هنا جاء أهتمام الباحث بالتعليم الذي يعتمد على الوسائط التكنولوجية حيث ان هذه الوظائف تزيد من فاعلية وكفاءة العملية التعليمية التربوية.

وهذا ما اقره **كمال زيتون (٢٠٠٢)** أن تكنولوجيا المعلومات تحولت من وسائل معتادة الى وسائل غير معتادة وجاء الاهتمام بمنهج الوسائط التكنولوجية نتيجة التحول الملموس في الفكر التربوي من نمط المواقف التعليمية الجماعية، الى تلك المواقف الفردية، ومن التركيز في تقويم المتعلم على حفظ محتوى المادة الدراسية الى تقويم يقيس مقدار ما يؤديه المتعلم من مهارات وما يحققه من اهداف تعليمية. (٦٤ : ٢٢٤)

الفيديو:-

هو وسيلة من الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في مجال الاتصال حيث قام بقفزة نوعية كبيرة في سلسلة التطور والتقدم التكنولوجي التواصلي، البعض من الوسائل يقتصر على عرض المثيرات أو تسجيل الاستجابات أما الفيديو فيجمع بين المثيرات وتسجيل وإعطاء التغذية الراجعة وهذا ما جعل من هذه التقنية وسيلة تعليمية لها مكانتها المتميزة في العملية التربوية.

ويذكر أمين الخولي، ضياء الدين عزب (٢٠٠٩) بأنه وسيط سمعي بصري تكمن أهميته في العملية التربوية في نتائج الأبحاث التي أجريت حول فاعلية الأشكال المختلفة السمعية والبصرية وأثرها في مساعدة الفرد على فهم الرسائل والاحتفاظ بها في الذاكرة، وعلى الدافعية والآبداع والابتكار ونستعمل في الفيديو رموزا خاصة تتفق مع طبيعة هذا الوسيط ومنها اللقطات التي نستعملها مثل اللقطات المقربة Close – up واللقطات التي تعطي تأثيرا خاصا بعدسة الزوم Zoom أو الحركة البطيئةmotion Sloe وقد أشار سالمون في دراسة Cognitive Approach to Media ألى أهمية الفيديو في أستثارة المهارات العقلية المناسبة لتحقيق التعلم المرغوب، يتيح الفيديو للمتعلم أن يختار المكان والوقت المناسب للمتعلم والاستفادة من التغذية الراجعة بالسرعة التي تتناسب مع قدرته على الاستيعاب بالاضافة ألى أمكانية تصوير أداء المتعلمين بالفيديو ويشاهدون أنفسهم مما يتيح لهم مراجعة ونقد نشاطهم ويستفيد جميع المتعلمين من الملاحظات. (٢٢ : ١٧٨)

وتضيف عزة مصطفى (١٩٩٤) أن الفيديو وسيلة تكنلوجية يمكن أن تستخدم في نقل المعارف والمعلومات والاتجاهات وقواعد التفكير والسلوك الى المتعلم، من خلال تنظيم المعلومات منطقيا بطرق تجعل من السهل فهمها ومنح وقفات لتعطى له فرصه للتركيز وتكرار النقاط الهامة بطرق مختلفة لأهميتها للمتعلم. (٥٢ : ٣٢)

وهذا ما أقرته دراسة دينيس Dennis w pette (١٩٩٨) أن تقديم المهارات في شكل مرئي يفوق أي شرح لفظي حول النواحي المعرفية المتصلة بكيفية أداء المهارة بشكل صحيح وأن التقييم الجيد للمادة التعليمية يجعل أنتباه المتعلم نحو المحتوى التعليمي أكثر أيجابية. (١٢٣ : ٣٠)

ويوضح فتح الباب عبد الحليم (١٩٩٧) بالرغم من الفوائد الكثيرة للتعليم بمساعدة الحاسب الآلي، إلا أن هناك بعض المواقف، والأوضاع التعليمية يكون التعليم فيها بمساعدة الحاسب الآلي غير كاف، أو غير مناسب، فمثلا الحاسب الآلي بشكل عام، غير قادر على تعليم بعض المشاهدات البصرية مثل، التجارب العملية، أو التدريب على استخدام جهاز معين، والتي تتطلب مشاهدات واقعية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الفيديو يقدم تعليما واقعيا لا يمكن توافره عن طريق الحاسب الآلي، وهكذا نجد أن للفيديو التعليمي تأثيرا كبيرا في كثير من المواقف التعليمية، ولكن الفيديو ليس من وسائل التفاعل، فهو لا يميز كفاية المتعلم وقدرته، ولا يسمح بتقديم التغذية الراجعة، أو التعزيز الفوري، كما هو الحال في الحاسب الآلي التعليمي. لهذا دمج الحاسب الآلي والفيديو في تقنية حديثة ،وأطلق عليها "الفيديو التفاعلي" وقد شملت عملية الدمج شريط الفيديو، والفيديو ذاته، ويعد الفيديو التفاعلي من أحدث أدوات التعلم الذاتي وأهمها، حيث يوجد الفيديو التفاعلي بيئة تعليمية فردية، يستخدم فيها كل من الفيديو التعليمي والحاسب الآلي ، بحيث يعتبر أن من العوامل المساعدة في التعليم، إنه نظام يعمل على تقديم دروس تعليمية للمتعلمين، بعد أن يتم تسجيلها على شريط فيديو، ويكون جهاز الفيديو موصولا بالحاسب الآلي الذي يعمل على ضبط حركة الفيديو، وباستطاعة المتعلم، بالإضافة إلى مشاهدة الصور المصحوبة، القيام باستجابات فاعلة، يمكن أن تؤثر في سرعة تقديم الدرس التعليمي وتسلسله. (٦٣ : ٩٩)

ويستخلص الباحث من العرض السابق ان الفيديو يعتبر احد الوسائل التعليمية المسموعة المرئية التي تحقق عنصري التشويق والاثارة عن طريق التحكم في حركة الصورة المعروضة، كما انها تساعد على توفير الوقت والجهد في عملية التعلم، كما انها تؤثر بصورة ايجابية على ميول واتجاهات المتعلمين حيث انه يساعدهم على تحقيق الاهداف المطلوبة من العملية التعليمية مهما تباينت قدراتهم واستعداداتهم، بالاضافة الى تخفيف العبئ عن المعلم وتجعله متفرغا للعوامل التربوية الاخرى مثل استثارة وتوجيه وارشاد المتعلمين.

وهذا ما اقره عبد الحميد شرف (١٩٩٩) ان الفيديو يعتبر احد اهم العناصر التي تعتمد عليها البرامج التعليمية حيث انه يحمل في طياته الصوت والصورة والحركة معا وهو ما يمكن ان يعبر عن نص قد لايقرأ ولكن يفهم بمجرد استخدام جهاز الفيديو فقط ليتميز بقوة التأثيروالمصداقية حيث انه اكثر واقعية وتأثيرا مقارنة بالاساليب الاخرى التي ترتكز على رؤية ثابتة مصحوبة بالشرح بالألفاظ (٥٠ :٩٤)

ويرى محمد البغدادي (٢٠٠٢) أن مناهج التربية الرياضية وأنشطتها المختلفة يغلب عليها الجانب التطبيقي وبالتالي فإن التقنيات التعليمية المتمثلة في المواد والوسائل والأدوات والأجهزة المختلفة المرئية أو المسموعة تلعب دوراً هاماً في إبراز المكونات المحددة للحركة بالإضافة إلى الجانب المشوق والممتع في العملية التدريسية الأمر الذي يؤدى إلى زيادة انتباه المتعلمين نحوها وبالتالي اكتساب أنشطة ، مناهج التربية الرياضية. (٧٢ : ٢)

ومن هنا يرى أحمد الحصري (٢٠٠٠) إن تنفيذ الإستراتيجية التعليمية للمقرر المطور تطلب اختيار واستخدام العديد من الوسائل والمواد التعليمية وصولاً لتحقيق الأهداف ، ونظراً لوجود تشكيلة من الوسائل والمواد التعليمية لجأ الباحث إلى الاعتماد على المعايير المعاصرة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للمقرر وللطلاب المعلمين وخصائصهم ومستوياتهم.و تم تحديد الوسائل التعليمية والمصادر بعناية فائقة، فليس من المعقول أن يكون البحث في تكنولوجيا التعليم ولا تستخدم التكنولوجيا في التعليم في تطبيق هذا البحث ، ومن هذه الوسائل الفيديو التفاعلي، والفيديو الخطي سواء بتسجيلها على أقراص مدمجة، أو بتنزيلها على صفحة المدرس، أو تحميلها على برنامج الموديل وتتضمن الأشكال والصور التوضيحية، والحركة، والألوان والأصوات واستخدام أحدث الأجهزة وكذلك (LCD) في عرضها مثل الكمبيوتر وجهاز عرض الوسائط المتعدد ة الموديولات التعليمية ومراجعها المصورة بالألوان. (١١ : ٣٨- ٣٩)

ولقد أوضح عاطف السيد (٢٠٠٣) أن للتعليم باستخدام الفيديو التفاعلي مميزات عديدة منها :

- يمكن استخدامه لتقديم نماذج متماثلة للمواقف التعليمية.
- توفير التفاعل بين المتعلم والفيديو باللغة المناسبة.
- استخدام المتعلم أكثر من حاسة في التعلم، وهذا يساعد في تعلم أسهل وأكثر مقاومة للنسيان.
- يمكن للمتعلم طرح الأسئلة وتوفير أساليب التقويم الذاتي.
- إمكانية متابعة المادة التعليمية من وقت لأخر.
- أثارة اهتمام المتعلم من خلال المؤثرات الصوتية والضوئية والحركية.
- يمكن استخدامه كنظام عرض حيث يعرض المادة بصورة مكبرة وتوفير زمن التعلم.
- يستخدم لجميع فئات المتعلمين الصغار منهم والكبار سواء الموهوبين أو العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة وكلن لو تأثير خاص في التعلم الفردي.
- يسمح للمعلم والمتعلم بتوقيف البرنامج للمناقشة أو التخطي لموصول إلى مادة أخرى أو العودة إلى الدروس السابقة حسب رغبة المتعلم.
- تنمية مهارات المناقشة الصفية التي تحدث بعد المشاهدة.
- يستخدم كأداة لحل المشكلات من خلال برامج معدة.
- يزيد القدرة على فهم المواضيع الصعبة مع توفير قاعدة بيانات حية لتعزيز الموضوع.
- المناقشة السريعة في استرجاع المعلومات. (٤٨ :٢١٠)

ويتفق مصطفى عبد السميع وآخرون (٢٠٠١) وعصام الدين متولي (٢٠١٠) أن الفيديو يلعب دورا هاما في النواحي التعليمية حيث يمكن التحكم من خلاله في توقيت العرض حسب الحاجة لذلك، وكذلك أيقافه حينما يريد المعلم، أو أعادة الآجزاء المطلوبة حسب الطلب، أو أعادة الصورة بالبطئ حتى يتمكن من التعرف على التفاصيل بصورة دقيقة كما أن من مميزات جهاز الفيديو أضافة تعليقات على الشريط أذا كان خاليا من التعليق أو عليه عند أيقافه ثم الاستمرار في العرض. (٩٧ : ١٥٤) (٥٤ : ١٥٤)

كما تشير كوثر كوجك (٢٠٠١م) إن إحدى الفوائد المهمة بالنسبة للفيديو التفاعلي، أنه يتطلب استجابة من المتعلم عن طريق لوحة المفاتيح، وبما أن هذا النظام يتطلب من المتعلم القيام باستجابة ما بين الحين والآخر، فإن الفيديو التفاعلي يمكن أن يعمل على جذب انتباه المتعلم، ويحوز على اهتمامه إلى درجة قصوى، أكثر من شريط الفيديو وحده. إن هذا النظام يسمح للمتعلم بالاشتراك بفاعلية فيما يقدمه الفيديو من دروس تعليمية تتناسب وقدرات المتعلم، ومستواه المعرفي، ومن الخصال الجيدة التي يتمتع بها الفيديو التفاعلي، قدرته على التشعب اعتمادا على استجابة المتعلم، ومن المعروف أن الحاسب الآلي أن استطاعته التفرع، والوصول إلى فصل آخر، أو برنامج الفيديو، لتزويد المتعلم بدروس علاجية، بدلا من العودة إلى المعلومات الأصلية، وقد يتفرع النظام إلى فصل آخر جديد في الفيديو؛ لتزويد المتعلم بمواد ودروس تعليمية إضافية، وحين يتقن المتعلم الهدف، يمكن أن يتفرع إلى عنوان جديد ، أو دروس علاجية أكثر تقدما حول الموضوع ذاته، ويكون باستطاعة المتعلم اختيار ما يريد دراسته من قائمة تحتوي على عدد من العناوين. يستخدم الفيديو التفاعلي في مجالات مختلفة، حيث يعد أداة تعليمية قيمة للأمور التي يجب إظهارها، وليس مجرد التحدث عنها، وهو فاعل بالنسبة للأشياء التي يصعب شرحها، والتحدث عنها بشكل جيد عن طريق المواد المطبوعة ، فإذا كان المتعلم بحاجة إلى التفاعل مع الدروس المعطاة ، فإن الفيديو التفاعلي يعد أساسيا ومهما في هذه الناحية، ويمكن استعمال الفيديو التفاعلي في إجراء الاختبارات المدرسية، ويمكن القول بأن جميع المواقف التعليمية التي تحتوي على تسلسل حركي، يمكن أن يستخدم فيها الفيديو التفاعلي لاختبار مدى إتقانها. (٦٥ : ٧٨)

ويتضح من العرض السابق ان التعلم بأستخدام الفيديو يتيح للمتعلم مواقف ايجابية كثيرة وانه ذو فعالية في أكتساب كل من الاهداف المعرفية والمهارية والوجدانية وهذا ما أقرته العديد من الدراسات والبحوث التي اجريت في مجال التعليم الى تفوق المتعلمين الذين تلقوا تعليمهم عن طريقه.

مفهوم الوسائل التعليمية : -

ان الوسيلة التعليمية هي منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم ، وهي أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الاهداف بدرجة عالية من الاتقان ، كما تتضمن جميع المعدات والمواد والادوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة المتعلمين داخل غرفة الصف بهدف تحسين العملية التعليمية / التعلمية وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الالفاظ وحدها.

وهناك العديد من الدراسات ومنها دراسة منى محمود (٢٠٠١) (١٠٤)، ودراسة خالد فريد (٢٠٠٢) (٤٠)، ودراسة ايمان عبدالله (٢٠٠٥) (٢٣)، ودراسة وليد زغلول (٢٠٠٦) (١١٨)، ودراسة أسامة فاروق (٢٠٠٧) (١٥) اكدت ان استخدام الوسائط التكنولوجية تساهم بطريقة ايجابية في تنمية القدرات البدنية، وتحسين مستوى الاداء المهاري وتحسين مستوى التحصيل المعرفي لدى المتعلمين ويرجع ذلك الى نتيجة التفاعل بين اسلوب العرض وسرعته بالاضافة الى فاعلية تعلم المتغيرات المهارية واكتساب المتعلمين اتجاهات ايجابية نحو البرنامج التعليمي، ومساعدة المتعلمين في استرجاع المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات (قيد الدراسة)، وهذا ما اكدته دراسة ماكسل وكيمال **(Makssel & Kemal) (٢٠٠٠)(١٢٩)** أن تصميم برنامج تعليمي تفاعلي قائم على الكمبيوتر كان له تأثير ايجابي على تعلم بعض مهارات كرة القدم (التحكم بالكرة) وضرب الكرة بباطن القدم، وضرب الكرة بالقدمين معا بالهواء.

واتفق كل من محمد الحيلة (٢٠٠٢)، و تيسير نشوان و جمال الزعانين (٢٠٠٥) أن هناك العديد من التربويون أطلق المسميات على تقنيات التعليم حتى وصلت إلى هذا المسمى ،ومن هذه المسميات:

- الوسائل المعينة والإيضاحية : وسميت بذلك نتيجة اعتقاد البعض أنها تعين المدرس في تقريب المفاهيم لأذهان الطلاب، وإيضاح الخبرات التي لم يستطع شرحها بالكلمة المجردة.
- الوسائل البصرية : وهي تلك الأشياء التي تعتمد في تعليمها على حاسة البصر مثل الخرائط والصور وغيرها من اللوحات التوضيحية، ويعاب على هذه التسمية اهتمامها بحاسة البصر دون غيرها من الحواس.
- الوسائل السمعية: و هي تلك الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع مثل الراديو والتلفون التعليمي والمسجل، ومن مساوئ هذه التسمية تركيزها على حاسة السمع.
- الوسائل السمعية البصرية: وهي تلك الوسائل التي تعتمد في تعليمها على حاستي السمع والبصر مثل التلفاز والسينما.

- الوسائل التعليمية : مجموعة كاملة من المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف تحسين عملية التعلم والتعليم.
- تقنيات التعليم: مع التقدم العلمي والتكنولوجي الذي اجتاح العلم بعد الثورة الصناعية وتغلغل التقنيات الحديثة في جميع نشاطات الإنسان الاقتصادية والاجتماعية وحتى التعليمية وذلك لكونها أصبحت أسلوبًا مبرمجًا ويهدف إلى تطبيق المعرفة والخبرة العلمية في مجالات الحياة المختلفة. (٨٨ : ٤٦ -٤٧) (٢٧: ١٤)

ويعرف محمد الحيلة (٢٠٠٢) الوسائل التعليمية بأنها كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها داخل غرفة الصف أو خارجها لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول. (٨٨ : ٢٥)

كما عرف حسن زيتون (٢٠٠١) الوسائل التعليمية على أنها مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم، مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة في نهاية المطاف. (٣٥: ١٥)

ويضيف هاني الدسوقي (٢٠١٣) ان الوسائل التعليمية سواء كانت سمعية أم بصرية أم سمعية بصرية في أن واحد قادرة على نقل المعلومة او الخبرة بصورة أكثر وضوحا ودقة وأكثر جذبا وتشويقا للمتعلم مما يكون ذلك ادعى لثبات ورسوخ هذه المعلومة او الخبرة. (١١٢ : ١٠)

ويرى الباحث ان الدرس الذي يؤدى بأستخدام الوسيلة التعليمية فأننا نكون قد اشركنا فيه اكثر من حاسة علمية مما يؤدي الى استغراق وقتا وجهد أقل بكثير بالاضافة الى استثارة أهتمام المتعلم وأشباع حاجته للتعلم وهذا ما أكده هاني الدسوقي (٢٠١٣) أن الوسائل التعليمية المختلفة تقدم خبرات متنوعة، يأخذ منها كل متعلم ما يحقق أهدافه ويستثير اهتمامه. (١١٢ : ١١)

أهمية استخدام الوسائل التعليمية:

يتوقف التعليم الفعال على تكوين مفاهيم دقيقة عند التعلم ،وتعتبر الخبرات الحسية أساسًا لكل فهم يكتسبه التلاميذ ،ويوجد اعتقاد بأن تدريس المادة الدراسية بالطرق التقليدية يؤدي إلى توفير الوقت الأمر الذي دفع المدرسون إلى الإسراع في التدريس على حساب فاعليته.

وقد قام كل من تيسير نشوان و جمال الزعانين (٢٠٠٥) بتوضيح أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته من خلال مساهمتها في حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات المحاضرات ، ومواجهة النقص في أعداد الهيئة التدريسية، ومراعاة الفروق الفردية ،ومكافحة الأمية التي تقف عائقا في سبيل التنمية،وتدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف وطرق التعليم المناسبة،والتماشي مع النظرية التربوية الحديثة التي تعتبر المعلم محور العملية التعليمية ،وحل مشكلة تطور وسائل الإعلام والاتصال،وتؤدي إلى استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجتهم للتعلم ،كالرحلات والنماذج التي تقدم خبرات متنوعة يأخذ كل طالب منها ما يحقق أهدافه. (٢٧ : ٥٢ ، ٥٣)

ويذكر جابر عبد الحميد (١٩٩٦) أن الثورة العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم أدت إلى إعادة النظر في إستراتيجية استخدام تكنولوجيا التعليم، فلم يعد ينظر إليها كوسيلة تعليمية فقط، بل أصبح ينظر إليها كنظم كاملة تستخدم في العملية التعليمية لتحقيق أهداف محددة بحيث تصبح جزءاً متكاملاً من نظام أكبر واضح الهدف، متماسك المكونات التي يقوي بعضها البعض. (٢٨: ٥٦)

كما يشير عبد الحميد شرف (١٩٩٩م) إلى أن البرامج التعليمية المبنية على أسس علمية بغرض إكساب المتعلمين أو الناشئين مهارات حركية في نشاط رياضي ما تكمن في الأتي :-

١. مساعدة القائمين بالتعليم أو التدريب على تحقيق الأهداف المطلوبة.
٢. إكساب العملية الإدارية بأكملها النجاح.
٣. الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول.
٤. تساهم في نجاح الخطط التعليمية والتدريبية. (٥٠: ٣٨)

كما يذكر محمد زغلول وآخرون (٢٠٠١) أن الاهتمام والتطوير في العملية التعليمية هو البحث عن الأساليب التي تتناسب مع متطلبات ومتغيرات العصر الحديث، لذا فقد اتجه العديد من التربويين نحو الوسائط التعليمية وذلك لدورها البالغ الأهمية للمعلم والمتعلم وانعكس ذلك على المنظومة التعليمية، وتحتاج الوسائط التعليمية إلى معلم ناجح يتقن مادته العلمية وأساليب التدريس الحديثة وملماً باستخدامها وكيفية بناء المواقف التعليمية وتصميمها بطريقة تتمشى مع احتياجات المتعلم وخصائصه المختلفة. (٨٠ : ١٦)

ويستخلص الباحث من العرض السابق أن الهدف الرئيسي الذي ترتكز عليه عملية التعليم الاهتمام بخبرات التلميذ السابقة والمدركات الحسية التي مر بها من واقع البيئة التي يعيش فيها فالتدريس نوع من التواصل او التبادل الفكري بين المعلم وتلاميذه ويتم في الغالب للتلاميذ وأدراك محتوى هذا الاتصال عن طريق الحواس.

طرق التدريس :-

لقد اكتسبت طرق واساليب التدريس اتجاهات حديثة في العالم لما لها من تأثير على قدرات العقل البشري فبدأت الجهود المنظمة التي تفيد التعليم وتوظيف الاستراتيجيات التربوية في تصميم برامج تفي بحاجات المتعلمين وتسعي الى التلازم بين طبيعة المواقف التعليمية وخصائص وحاجات وقدرات المتعلمين.

ويذكر عصام الدين متولي (٢٠١٠) أن طرق التدريس تعتبر عنصر اساسيا من عناصر العملية التعلمية ويقصد بطرق التدريس مجموعة الافعال والادوات والانشطة التي يقوم بها المتعلم بصدد جعل التلاميذ يحققون اهداف تعليمية محددة، ويجب علينا ان نضع في اعتبارنا ان الافعال التي يقوم بها المعلم لا تتم بمعزل عن سلوك المتعلمين لان التداخل والتفاعل هو الذي يحدد شكل العمل التعليمي. (٥٤ : ٢٢)

ويوضح محسن حمص (١٩٩٧) ان طرق التدريس هو الوسائل والاساليب والاجراءات المستخدمة في تنظيم تفاعل الطلاب في المواقف التعلمية لاكتساب الخبرات التعلمية والتربوية بأهداف كل مرحلة سنية ويمكن ان يتضمن الموقف التعليمي اكثر من اسلوب ووسيلة واجراء وهذا يتوقف على الهدف من الموقف التعليمي. (٦٩ : ٨٩)

ويشير ابو النجا عز الدين (٢٠٠٣) ان طرق التدريس الناجحة هي التي تحقق الاهداف المرجوة باقصى سرعة وبأقل جهد وبأكثر فعالية وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتستغل قدرات المتعلمين الى اقصى ما يستطيعون وتراعي الترتيب المنطقي في عرض المادة العلمية، وتهتم بتفاعل المتعلم والعمل على زيادة هذا التفاعل من خلال مشاركة المتعلم في المحاضرة وتشجيعه على طرح الاسئلة والاستفسارات، كما تتصف بالمرونة والقابلية للتكيف مع الظروف الطارئة.

(٤ : ٢٩، ٣٠)

ويرى محمد درويش وعبد اللطيف (٢٠١٣) أن طرق التدريس هي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة، ومتتالية، ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة. (٧٠ :١٢)

ويذكر محمد أبو نمرة ونايف سعادة (٢٠٠٩) أن الطريقة هي المنهج الذي يتبعه العقل في الوصول الى غايته، أي تنظيم التفكير والبحث تنظيما دقيقا، ومن شأن هذا التنظيم الدقيق أن يعينه على الكشف عن الحقيقة من جهة وأن يعينه على نقلها الى الأخرين من جهة ثانية. (٧٩ :١٢٢)

ويتفق مكارم ابو هرجة ومحمد سعد زغلول (١٩٩٩) على أن الطريقة هي الاسلوب الذي يتخذه المعلم لتحقيق الهدف من العملية التعليمية ونجاح طريقة التدريس يتوقف على المعلم والمتعلم، ومدى قدرة كل منهما على فهم الاخر، والاستجابة له ولذا تعتبر طريقة التدريس جانبا هاما من جوانب العملية التعليمية. (١٠٣ : ٧٠، ٧١)

ويستخلص الباحث من العرض السابق أن الطريقة المناسبة للتدريس لها أثر كبير جدا على تنفيذ منهاج التربية الرياضية تنفيذا سليما فهي الاساس في توفير الشروط والمناخات والأجواء التعليمية الداعمة والمؤدية الى حدوث التعلم الفعال لدى المتعلمين بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر متعة، كما تساعد على تلبية الحاجات الفردية للمتعلمين بالأضافة الى المساعدة في اكتشاف مواطن الصعوبة في الحركة ومواطن الضعف عند التلاميذ.

ولقد أتبع الباحث طريقة التدريس التي تساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية وأتبع مجموعة من الأجراءات والممارسات والأنشطة العلمية داخل معمل الكمبيوتر وذلك بعرض الاداءات المهارية المركبة بكرة القدم (قيد البحث) بهدف توصيل المعلومات والحقائق والمفاهيم للتلاميذ مما ساعد على تقديم المادة، وأثاره اهتمامات

التلاميذ والشرح والتمهيد والتوضيح والأستماع وأختيار الأستجابات المناسبة بالاضافة الى تزويد خبرات المتعلمين بخبرات أقرب الى الواقع العملي، وتوفير السلامة والأمن للمتعلم، وساعد في جميع أنواع التعلم المعرفي والنفس حركي والوجداني.

انواع طرق التدريس : -

يتفق كلا من بدور المطوع (٢٠٠٦)، مع محمود عبد الحليم (٢٠٠٦) بأنه توجد العديد من الطرق التي تستخدم في تدريس التربية البدنية والرياضية ولكن لاتوجد طريقة أفضل من طريقة، وذلك لان الطرق تختلف باختلاف أهداف الدرس والمحتوى المراد تدريسه وقدرات المتعلم وأتجهاته. (٢٥ : ١٧٩)، (٩٢: ٢٣٧)

وتشير ناهد محمود سعد ونيلي رمزي (١٩٩٨) أن طرق التدريس في التربية الرياضية تنقسم الى:

١. الطريقة الجزئية.
٢. الطريقة الجزئية المتدرجة.
٣. الطريقة الكلية.
٤. طريقة الاستجابة للنداء.
٥. الطريقة الكلية الجزئية.
٦. طريقة المحاولة والخطأ. (١٠٦ : ٧٩)

بينما يضيف كلا من عصام الدين متولي (٢٠١٠)، مجدي محمود (٢٠٠٩) أن طرق التدريس في التربية الرياضية تنقسم الي :

١. التعليم من خلال مواقف اللعب.
٢. طريقة المزج.
٣. طريقة التدريس المصغر.
٤. طريقة التعليم المبرج.
٥. طريقة التدريس بالاهداف. (٥٤: ٤٩) (٦٧: ٤٠)

وبتعدد الاراء يمكن للمعلم وفقا لطبيعة المهارة المراد تعلمها ووفقا لآمكاناته وأعداده المهني أن يختار الطريقة المناسبة وكذلك يمكن الجمع بين أكثر من طريقة حسب نوع المهارة.

من خلال العرض السابق في حدود علم الباحث قام بترشيح عدد من طرق التدريس التي قد تكون الأكثر ملائمة لتدريس الجانب التطبيقي لتعلم الاداءات المهارية بكرة القدم هي :

١. الطريقة الجزئية.
٢. الطريقة الكلية.
٣. الطريقة الكلية الجزئية.
٤. طريقة الاستجابة للنداء.

وفي هذا الصدد ذكر روبرت سنجر Robert Singer (١٩٨٢) أن اختيار الطريقة يكون محكوما بعناصر متعددة وهي المعلم، من حيث صفاته الشخصية، وأعداده المهني ومقدرته علي التدريس والفلسفة التي يعتنقها، وكذلك المتعلم من حيث مرحلة نموه ونضجه وخلفياته ودوافعه، وكذلك يعتبر أهداف المنهج ومحتواه ونوعية الامكانات عناصر هامة تختار علي اساسها المعلم مراحل التدريس.
(٢: ١٣٦)

ومن واجب المعلم أن ينتقي الطريقة المناسبة للظروف والامكانيات المتاحة، كما يستطيع في نفس الوقت ان يمزج بين أكثر من طريقة وأن يأخذ بأحسن ما في الطرق المختلفة دون التقيد بطريقة، وطريقة التدريس الجيدة هي التي تجعل المادة التعليمية مادة حية بالنسبة للمتعلم والمجتمع

وقد قام الباحث بأستخدام الطريقة الكلية الجزئية لمناسبتها للبرنامج المقترح.

الطريقة الكلية الجزئية : -

وفيها تؤدى المهارة الحركية ككل ثم تختار الأجزاء الصعبة من المهارة الحركية ويتم التدريب عليها وتكرارها وبعد إتقانها يقوم المتعلم بأداء الحركة ككل مرة أخرى والتدريب عليها باستمرار ويطلق على هذه الطريقة الكلية – الجزئية الكلية وباستخدام هذه الطريقة في تعليم المهارات الحركية يمكن الاستفادة من مميزات كل من الطريقة الكلية والطريقة الجزئية وكذلك يمكن تلافي العيوب في كل منها.

وقد تم تقسيم الاداءات المهارية المركبة في رياضة كرة القدم الى مهارتين او الى ثلاث مهارت وكل مهارة تتكون من ثلاثة اجزاء (الجزء التمهيدي – الجزء الرئيسي – الجزء النهائي) وتم تعليم كل جزء علي حدة وربطه بالجزء السابق بحيث يحدث للمتعلم توافق عضلي عصبي بين اجزاء الجسم المختلفة قبل الانتقال للجزء التالي كما تم الاستعانة بأسلوب العصف الذهني وأسلوب التعلم بالاقران والاسلوب التعاوني.

أساليب التدريس: -

التدريس نشاط أنساني هادف وبناء، يتم في التفاعل بين المعلم والمتعلم وبيئة التعلم ويؤدي هذا النشاط الى نمو الجانب المعرفي والمهاري وألانفعالي لكل من المعلم والمتعلم ويخضع هذا النشاط الي عملية تقويم شامل ومستمر.

ويعرف ابو النجا احمد عز الدين (٢٠٠٠) الأسلوب بانه ((نسق يبين مجموعة من المسارات التي تتبع للوصول الى الحقيقة من خلال أتباع هذه المسارات)). (٤ : ١٨)

وتعرف نوال شلتوت ومرفت خفاجة (٢٠٠٢) أسلوب التدريس بأنه ((مجموعة الانماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه)). (١١٠ : ٧١)

وتؤكد عفاف عبد الكريم (١٩٩٤) أنه لايوجد اسلوب واحد من اساليب التدريس يمكن ان يسهم في التنمية الشاملة للمتعلم، لذلك فان المعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير عن مداخل كل أسلوب، مما يجعل موقف المتعلم أيجابيا لا مستقبلا فقط لكل ما يلقى أليه. (٥٥ : ١٩٧)

وقد تزايد في العصر الحالي الى تطبيق الفكر العلمي وألاساليب التكنلوجية في تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية واساليب تنفيذها بما يتناسب وقدرات المتعلمين وخصائصهم ومقابلة ما بينهم من فروق في القدرات والمستويات لجعل عملية التعليم والتعلم اكثر فعالية وأيجابية.

وأتفق كل من أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٠) وزينب علي وغاده جلال (٢٠٠٨) مع مصطفى السايح (٢٠١٠) أن أختيار الطريقة يتوقف علي عدة عوامل كثيرة منها : -

١. طبيعة الاهداف.
٢. طبيعة محتوى المادة العليمية.
٣. طبيعة المتعلمين.
٤. طبيعة المعلم.
٥. الوقت المتاح.
٦. البيئة التعليمية.
٧. التنوع في طرق واساليب التدريس. (٣ : ٢٥) (٤٣: ١٠٢) (٩٤: ٨٠)

ويستخلص الباحث من العرض السابق أن طريقة التدريس هي الكيفية التي يتناول بها المعلم اثناء قيامه بعملية التدريس وهي الطريقة الذي يتبعها المعلم في تنفيذ درس التربية الرياضية بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط بطريقة اساسية بالخصائص الشخصية للمعلم، وبالتالي فأن طبيعة طريقة التدريس تكون مرهونه بالمعلم الفرد وشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية والحركات الجسمية وتعبيرات الوجه وأنفعالاته ونغمة صوته ومخارج الحروف والاشارات وألايماءات والتعبير عن القيم، وتمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية لتي تميز بها المعلم عن غيره من المعلمين ووفقا لطريقة التدريس التي يستخدمها ويحدد طبيعتها وأنماطها.

أنواع أساليب التدريس : -

أن أختيار أساليب التدريس مهمة صعبة وتعتمد علي عدة عناصر من أهمها الهدف من الدرس والبيئة التعليمية ونوع المتعلمين وأسلوب التعلم ونوع المهارة ومدي معرفة المتعلم بها وألامكانيات المتاحة لها وغير ذلك مما يفرض أختيار أسلوب معين وتفضيله واستحسانه عن اسلوب اخر، فالمعلم وحده هو الذي يمكن أن يحدد الاسلوب الذي يناسب وحدة تدريسية معينة يمكن أن يكون لها تأثير فعال علي تعلم المتعلمين.

يرى محمود عبد الحليم (٢٠٠٦) أن المعلمون المهرة يستخدمون أكثر من أسلوب في التدريس بل يستخدمون اكثر من اسلوب في الدرس الواحد، واساليب التدريس متساوية في قيمتها للدور الذي تلعبه في نماء المتعلم وبنسب متفاوتة في كل اوامر جوانب التعلم النفس حركي، الوجداني، المعرفي، لذا هي تكمل بعضها في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والمتوازنة لتربية الفرد. (٩٢ : ٢٤٧)

ويستخلص الباحث من العرض السابق ضرورة اختيار اسلوب التدريس الذي يساعد التلميذ على القيام بنفسه لتحقيق الاهداف التعليمية المنشودة، وأثارة دافعيته، بالاضافة الى اهمية دور المعلم في تنظيم المحتوى التعليمي واسلوب تنفيذه، وتقديم المهارة سواء بأداء النموذج او الشرح والتفسير، وتقويم فاعلية الاداء، وتقديم التغذية الراجعة.

وهذا ما أقره محمود عبد الحليم (٢٠٠٦) أن التدريس يعني التعليم والتعلم لأحداث تغير او تفريد في سلوك المتعلم، وذلك عن طريق تنظيم وتوجيه الخبرات والبيئة التعليمية الملائمة. (٩٢ : ٢٢٦)

وقد قام الباحث بعرض اهم الطرق التدريسية الخاصة بالتعلم النشط لتحديد أهم الطرق التي تناسب مع خصائص المرحلة السنية (قيد البحث) وطبيعة الاداءات المهارية المركبة لكرة القدم والوسيط التكنولوجي (تكنولوجيا الفيديو) على خبراء طرق تدريس التربية الرياضية،تخصص تكنولوجيا تعلم وقد وضحت النتائج. مرفق (٥)

١. طريقة وأسلوب العصف الذهني :

أسلوب العصف الذهني يعد من اكثر الاساليب التي تحقق الابداع والمعالجة الابداعية لحل المشكلات في حقول التربية وغيرها من الحقول التي تأخذ باحدث مبتكرات العصر المستندة الي المعرفة العلمية ونتائج البحث العلمي والعصف الذهني يعني استخدام العقل في التحدي النشط للمشكلة.

ويشير حسن زيتون (٢٠٠١) الي ان اليكس اسبورن Alex Osborn قد ابتكر اسلوب العصف الذهني بقصد تنمية قدرة الافراد علي حل المشكلات بشكل ابداعي من خلال اتاحة الفرص لهم لتوليد اكبر عدد ممكن من الافكار بشكل تلقائي وسريع وحل يمكن بواسطة حل المشكلة. (٣٥ : ٨٣)

ويعرف أوسبورن (١٩٩٢) العصف الذهني بانه هو استخدام العقل في عصف المشكلة، **وتوضح مصرية حنورة (١٩٨٠)** العصف الذهني بانه اسلوب جماعي يستخدم في اغراض كثيرة منها حل المشكلات، والتدريب على زيادة كفائة القدرات والعمليات الذهنية والابداعية، وهو يتم وفقا لقواعد ومبادئ تنظم خصائص الجماعة المشتركة فيه. (١٣٢: ٤٨) (٩٣: ٣٨٧)

ولقد استخدم الباحث تكنولوجيا الفيديو لأستثارة الخيال، والمرونة، والتدريس على التفكير الابداعي، وتفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية وتحفيزهم على الابداع، واحترام وتقدير اراء الاخرين، والاستفادة من اراء الاخرين، كما ساعد عرض الفيديو على وضوح المعلومات والمعارف لدى المشاركين، ووضوح مبادئ وقواعد العمل، ومن هنا تم توظيف اسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري للتلاميذ وللحصول على اكثر عدد ممكن من الافكار من التلاميذ خلال فترة زمنية وجيزة.

ويستخلص الباحث أن من خلال استخدام تكنولوجيا الفيديو تم تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية، وتحفيز المتعلمين على توليد الافكار الابداعية حول الاداءات المهارية المركبة لكرة القدم (قيد البحث) من خلال البحث عن الطريقة السليمة لآداء المهارات المتعلمة.

٢ – طريقة وأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران :

تتفق كل من عفاف عبد الكريم (١٩٩٤)، وناهد محمود ونيلي رمزي (١٩٩٨)، ومصطفى السايح (٢٠٠١)،و عصام الدين متولي (٢٠١٠) علي أنه في اسلوب التطبيق بتوجيه الاقران يتم تقسيم الفصل الي ازواج بحيث يعطي كل متعلم دور محدد يقوم احدهم بالاداء والاخر بالملاحظة ويكون دور المؤدى هو تنفيذ القرارات، اما الملاحظ فيكون اعطاء التغذية الراجعة للمؤدي عن طريق ورقة المعيار التي سبق اعدادها من قبل المعلم، وهو الذي يتصل بالمعلم ثم يتم تبادل الادوار بين الملاحظ والمؤدي ويكون دور المعلم هو ملاحظة كل من المؤدي والمتعلم الملاحظ. (٥٥: ١١١)، (١٠٦: ٧٧، ٧٨)، (٩٥: ٢٣٥)،(٥٤: ١٠٢)

وتظهر أهمية هذا الاسلوب في بداية تعلم المهارات الحركية نظرا لآن المتعلم في حاجة الي التعرف علي النقاط التعليمية الخاصة بالاداء بعد كل محاولة وتصحيح الآخطاء لكي يتمكن من الآداء الصحيح ومن هذا يتضح دور المتعلم الملاحظ الذي يقوم بأعطاء التغذية الراجعة للمؤدى أثناء الأداء حتى الأنتهاء من العمل.

وصف طريقة و أسلوب توجيه الأقران

توجه بنية الأسلوب عملية اتخاذ قرارات التخطيط والتنفيذ والتقويم :

١. قرارات التخطيط:

تتفق عفاف عبد الكريم (١٩٩٤) مع زينب علي وغادة جلال (٢٠٠٨) ان المعلم يقوم بتصميم ورقة للمعيار Criteria Sheet لكي يستخدمها الزميل الملاحظ لتقييم الاداء أثناء تنفيذ الدرس، بالأضافة الي تنفيذ قرارات التخطيط التي تمت في اسلوب التعلم بالعرض التوضيحي. (٥٥: ١١٣) (٤٣: ١٣٤)

وهذا ما قام به الباحث بتصميم ورقة عمل لتحديد اهم النقاط الفنية للأداءات المهارية المركبة بكرة القدم (قيد البحث). مرفق (١٥)

٢. قرارت التنفيذ :

يذكر كل من موستون واشورت Mosston.M& Ashworth.s (١٩٨٦) أن الدور الأساسي للمعلم هو وضع الشكل الأساسي للأدوار والعلاقات الجديدة، المتمثلة في :-

- اخطار المتعلم ان غرض الأسلوب هو التعاون مع الزميل وأعطائه تغذية راجعة.
- أيضاح أن كل فرد له دور متخصص، فكل متعلم سيمارس دوره كمؤدي وكملاحظ.
- ان دور المؤدي هو أداء الاعمال، والاتصال بالزميل الملاحظ.
- ودور الملاحظ هو أعطاء تغذية راجعة للمؤدي علي أساس ورقة المعيار. (٦٥: ١٢٨)

٣. قرارات التقويم :

تتم قرارات التقويم من خلال أعطاء التغذية الراجعة من الملاحظ الى المؤدي سواء كان ذلك أثناء الأداء او بعد الانتهاء منه مستخدما ورقة المعيار الخاصة بالأداء الصحيح.

وتشير عفاف عبد الكريم (١٩٩٤) ألي أنه يجب علي الملاحظ أن يتمم الخطوات التالية:-

١. أستلام المعيارالخاص بالاداء الصحيح من المعلم (ورقة العمل).
٢. ملاحظة أداء المؤدي.
٣. مقارنة الأداء بالمعيار.

٤. أستنساخ أن كان الأداء صحيحا.

٥. توصيل النتائج الي المؤدي، ويمكن أن تقدم التغذية الراجعة أثناء الآداء أو بعده.

٦. الأتصال بالمعلم اذا كان ذلك ضروريا.

٧. دور المعلم (أ – الأجابة علي أسئلة الملاحظ، ب – ألاتصال فقط بالملاحظ)

٨. تبديل الأدوار، بعدما ينتهي المؤدي من العمل. (٥٥: ١١٤)

قنوات النمو في أسلوب توجيه الأقران :-

يذكر مصطفى السايح (٢٠٠١) ان قنوات النمو في أسلوب توجيه الأقران هي : -

١. يتطلب التوصيل للزميل، لتحقيق غرض معين، مهارات اجتماعية لم تسير في غيرها من الأساليب، وعند ممارسة هذا الأسلوب يكون الفرد مستقلا في أستخدام المهارات الأجتماعية أستقلالا مناسبا، ومن ثم يكون أتجاه المتعلم،في هذا البعد نحو الأقصى.

٢. أن عملية التغذية الراجعة من الزميل تتطلب الأمانة، وأستخدام السلوك اللفظي الملائم،والصبر والتعاطف، وهذا السلوك يأتي نتيجة أختيارات المتعلم في المجال الأنفعالي، ويجب أن يتعلم الفرد ممارسة الآستقلالية ليتخذ القرارات المناسبة في هذا المجال، ومن ثم يكون موقع المتعلم في هذا البعد الأقصى.

٣. أن النمو الجسمي في أسلوب توجيه الأقران يبعد عن الادني أثناء دور المؤدي والتغذية الراجعة تعطي مباشرة من الملاحظ.

٤. هناك تغيير طفيف في المجال المعرفي، فهي تتحرك بعيدا من الادني لآن الملاحظ ينشغل في العديد من العمليات الفكرية مثل المقارنة والمضاهاة والأستنساخ. (٩٥ : ٣٨)

ويرى الباحث أن التعلم بأستخدام اسلوب الاقران تعتبرخطوة تطورية لتنمية وتطوير المفاهيم البدنية، والمهارية، والمعرفية في حياة المتعلمين بالاضافة الى أنها تمنحهم الثقة في النفس وتبث فيهم روح القيادة في أعلى معانيها، بالاضافة الى أعتماد هذا الاسلوب على النظريات المعرفية في التعلم، حيث أن أداء التلميذ للحركات مع زميله يؤدي الى تحسين المستوى للزميل حيث يتم ذلك عن طريق مراجعة كل تلميذ لآداء زميله وبالتالي في النهاية يحصل على أفضل النتائج.

وفي هذا الصدد يقر محمود عبد الحليم (٢٠٠٦) أن هذا الاسلوب يحسن من مدى استفادة التلاميذ ويشجعهم على تحليل الاداء لانفسهم وللأخرين. (٩٢ : ٢٥١)

وقد قام الباحث بتوزيع التلاميذ الى مجموعات صغيرة ثنائية :

- الملاحظ (لملاحظة الاداء في ضوء ورقة العمل).
- الساند (لمساعدة التلميذ على أداء الامر).
- المؤدي (الذي يقوم بعرض المهارة ونموذج الاداء).
- المتعلم (الذي يقوم بتنفيذ متطلبات المهمة التعليمية).

التغذية الراجعة:-

أن التغذية الراجعة عبارة عن المعلومات التي يتلقاها المتعلم عن طريق أي مصدر خارجي (ورقة العمل، الفيديو، الزميل الملاحظ) أو داخلي أو فشل نتيجة أدائه الحركي للأداءات المهارية المركبة في رياضة كرة القدم (قيد البحث) ومحاولة تحسين أو تثبيت هذه النتيجة.

وقد قام الباحث بأستخدام الفيديو لتقديم الصورة العقلية الاكثر ملائمة التي تساعد المتعلم على تشكيل الاستجابة التالية وتنبيه للاداء السليم من خلال مشاهدة الاداء الامثل للاعب المحلي والعالمي وأداء المهارات في مواقف اللعب المختلفة، ولقد ساعد الفيديو على خلق التغذية الراجعة المحددة والفردية فالمتعلمون البصريون يستجيبون بصورة جيدة للصور ولذا نميز أن العروض أو شرائط الفيديو فعالة بالنسبة لهم.

أهمية التغذية الراجعة:-

يذكر إبراهيم المتولي (١٩٩٩) أن التغذية الراجعة تلعب دورا هاما في عملية التعلم فهي تعني معلومات عن كيفية تقدم المتعلم، وكمية ماتعلمه، وعدد أخطائه ونوعها، والتغذية الراجعة أكثر أهمية في التعلم الحركي، حيث تساعد المتعلم علي تصحيح أخطائه بسرعة. (١ : ١٧)

ويري علماء النفس أن التغذية الراجعة تعد وسيلة أولية للتعزيز، حيث أن نتائج الأداء الصحيح والذي يكافأ ايجابيا سوف يؤدي الي زيادة وتحسن السلوك والمحافظة عليه بينما نتائج الأستجابات الخاطئة سوف تؤدي الي انطفاء السلوك أو أنقاصه، وكثيرا ما تحرك التغذية الراجعة الأيجابية وظيفة دافعية، حيث أن بعض أنواع التغذية الراجعة تكون ضرورية لمضاعفة مستوي دافعية المتعلم وبدون معلومات التغذية الراجعة سرعان ما يفقد المتعلم الحماس والرغبة في أستكمال عملية التعلم.

ويشير محمد الحيلة (١٩٩٩) أن للتغذية الراجعة أهمية كبيرة في عملية تعلم المهارات الحركية ومنها ما يأتي:-

١. تعلم التغذية الراجعة علي أعلام المتعلم بنتيجة تعلمه سواء كانت صحيحة أم خطاء مما يقلل القلق والتوتر والذي قد يعتري المتعلم في حالة عدم معرفته نتائج تعلمه.
٢. تعزز المتعلم وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم ولا سيما عندما يعرف أجابته كانت صحيحة وهنا تعمل التغذية الراجعة على تدعيم العملية التعليمية.
٣. أن معرفة المتعلم أن أجابته كانت خطاء وما السبب لهذه الاجابة الخطأ يجعله يقتنع بأن ما حصل عليه من نتيجة أو علامة كان هو المسؤول عنها ومن ثم عليه مضاعفة جهده في المرات القادمة.
٤. أن تصحيح أجابة المتعلم الخطاء ومن شأنها أن تضعف الأرتباطات الخطأ التي حدثت في ذاكرته وأحلال أرتباطاتها صحيحة محلها.
٥. أن استخدام التغذية الراجعة من شأنها أن تنشط عملية التعلم وتزيد من مستوى الدافعية للتعلم.
٦. تعرف عملية التغذية الراجعة المتعلم أين يقف من الهدف المنشود وأما اذا كان يحتاج ألى مدة طويلة لتحقيقه أم أنه قريب منه اي أنها تبين للمتعلم اتجاه سير تقدمه في العملية التعليمية. (٨٩ : ١٧٩)

أنواع التغذية الراجعة :

ولقد أوضح سميث Schmidt (١٩٩١) أن التغذية الراجعة اما ان تكون داخلية وهذا النوع من التغذية هو نتيجة للأداء وقد تكون خارجية وهي تحتوي علي معلومات معطاة من قبل مصدر خارجي مثل المعلم أو المدرب او درجات الحكام وغيرها. (١٣٤ : ٢٣٠)

يتفق شيفرز وافيل Cheffers & Evaul (١٩٨٧)، محمد عثمان (١٩٩٥)، زينب علي وغادة جلال (٢٠٠٨) على ان هناك ثلاثة أنواع للتغذية الراجعة تتخلص فيما يلي :-

أ – تغذية راجعة فورية :-

يمكن أن تكتسب التغذية الراجعة أثناء الأستجابة أو بعدها، فعندما نزود الفرد بالمعلومات أثناء أداء المهارة تعرف بتغذية راجعة فورية، وعندما نزود الفرد بمعلومات بعد انتهاء الاداء تعرف بتغذية مرجاة، ويمكن أن تقسم لتغذية راجعة سريعة بعد الأداء مباشرة وتغذية راجعة متأخرة بعد الأداء بفترة.

ب – تغذية راجعة خارجية :-

وهي الناتجة عن معرفة الفرد بقدر المعلومات التي تساعد على أدراك أفضل المواقف، وهذه تحدث تحت شروط معينة مثل تلازم أعطاء المعلومات مع الأستجابة خطوة بخطوة، وفي هذا النوع يعتمد المتعلم على توجيه خارجي من خلال المدرب للحصول علي معلومات خارجية.

ج – تغذية راجعة داخلية :-

وهي تأتي عن طريق ما تمده الحواس للفرد من معرفة نابعة من الداخل وتؤدى ألى أن يوجه الفرد نفسه ويضبط أتجاهاته في العمل فيدرك أو يحس بالخطأ عن طريق الأحساس الداخلي المستمد من أجهزته العصبية والحركية ويحاول أن يقومه. (١٢٠ : ٩٨)، (٨٥ : ١٨٣)، (٤٣ : ٢٢٣)

شروط التغذية الراجعة :-

ويشير وجيه محجوب (٢٠٠٢) من الشروط التي يجب توافرها عند أعطاء التغذية الراجعة فهي :

١. أن تكون مناسبة وفعالة.
٢. أن تكون الحاجة فعلية لها.
٣. أن تكون شاملة.
٤. مواكبة التغذية الراجعة الداخلية للتغذية الراجعة الخارجية والعكس صحيح. (١١٥ : ١٢)

وقد راعي الباحث خلال البحث الربط بين الأنواع الثلاثة للتغذية الراجعة فكان هناك تغذية راجعة فورية من خلال الملاحظ وتصحيحه المستمر للأداء وتصليح المعلم في نهاية كل جزء تعليمي، وأستخدامه التغذية الراجعة الخارجية من خلال الأتصال بالتلاميذ جميعا قبل البدء في العمل وبعد الأنتهاء منه، وكذلك التغذية الراجعة الداخلية الخاصة بالمستقبلات الحسية لكل تلميذ فترى الأداء المثالي على الفيديو فيأتي دور التغذية الراجعة الداخلية والأحساس الحركي بمدى صحة أو خطأ الأداء بالمقارنة بالأداء المثالي.

خصائص المرحلة السنية من ١٣ – ١٥ سنة :

ويذكر علي ألبيك (١٩٩٣م) أن نموا الفرد لا يتم بشكل متساوي،وإنما يتم على مراحل عديدة تختلف بعضها عن بعض من حيث خصائصها وسماتها، كما أن النمو يا بظهور تغيرات جسمية يعقبها تغيرات بيولوجية، ونتيجة لذلك تحدث تغيرات في الجوانب الجسمية والبيولوجية والحركية في هذا السن (١٣ – ١٥) سنة، بان التركيز على تحقيق الواجبات بتطوير الصفات البدنية والارتقاء بمستوى الأداء يكون مطابقا مع سن وخصائص الممارسين ومستوى أعدادهم، وفي ضوء ذلك يتعرض الباحث لأهم مميزات وخصائص هذه الجوانب خلال تلك المرحلة. (٥٨ :١٥)

كما يشير مهدي سالم (٢٠٠٠م) الى ظهور نظام يمكن المتعلمين عن طريقه أن يتعلموا معتمدين على أنفسهم وفقا لقدراتهم الخاصة، صحيح أنهم يمرون في مراحل النمو والتطور نفسها من وجهة علم نفس النمو، إلا أن قدراتهم ومهاراتهم وميولهم تنمو وتتطور بمستويات مختلفة ومتفاوتة في المرحلة الإنمائية الواحدة، ويعود السبب في ذلك إلى الاختلاف والتفاوت في نوع المؤثرات البيئية التي يتعرضون لها ومقدارها، وإلى الاختلاف والتفاوت في طريقة استجابة كل منهم لتلك المؤثرات وسرعتها ، وفق العامل الوراثي لكل منهم، وبالتالي إلى مقدار التعلم الحاصل نتيجة ذلك كله ، فبعضهم يتعلم أكثر، وبطريقة أسرع وأفضل عن طريق الإنصات، وبعضهم عن طريق المشاهدة ، أو القراءة ، أو طرح الأسئلة، وآخرون عن طريق العمل المباشر، والتعامل مع الأشياء المحسوسة، أو عن طريق البحث والتفكير والتأمل. وما دام الأمر كذلك وحرصا على تحقيق النمو المتكامل السوي للمتعلم كان لابد من توفير فرص التعلم بحيث تتناسب وقدرات هذا المتعلم وطرق التدريس التي تناسبه، ومع سرعته في الاستجابة لتعلم ما يخطط له.
(١٠٥ : ٧٩- ٨٠)

الخصائص الجسمية والبيولوجية :

ويتفق كل من حنفي مختار (١٩٩٧م)، عمرو أبو المجد وجمال النمكي (١٩٩٨م) أن النمو السريع في السن من(١٢ – ١٥ سنة) يكون المسؤول عن هذه الظاهرة هو إفراز الجزء الداخلي من الغدة النخامية، كما تزداد حجم عضلة القلب بشكل كبير، ويزداد ضغط الدم ويقترب من الضغط لدى البالغين، وتكون الصحة في هذا السن ممتازة وتكون مقاومة الناشئ للألم عالية وتتوقف الإمكانات الوظيفية والقدرات العالية لدى أفراد هذه المرحلة على العلاقة بين القلب وسعة الشرايين حيث تسهل عملية دفع الدم، وهذه الخاصية تعتبر من خواص هذه المرحلة المتقدمة ويرجع الفضل في ذلك لقوة انقباض القلب والسرعة العالية للدورة الدموية. (٣٨ :٣٣)،(٥٩ :٣٢)

الخصائص الحركية للمرحلة السنية من ١٣ – ١٥ سنة :

ويذكر محمد علاوي ومحمد نصر الدين (٢٠٠١م) أن هذه المرحلة يظهر فيها الاتزان التدريجي في نواحي الارتباط والاضطراب الحركي، ويلاحظ ارتقاء مستوى التوافق العضلي العصبي بدرجة كبيرة، وتغير هذه المرحلة في النمو الحركي وسرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات وتثبيتها. (٧٧ : ١٤٧)

يرى حنفي مختار (١٩٩٧م) بان الناشئ في هذا السن يستطيع ا نيتكم في حركاته وان يوجهها نحو الهدف سواء نشاطه اليومي أو نشاطه الرياضي ولذلك فهي الفترة المثلى للتعلم الحركي ويرجع ذلك إلى أن التحمل يحدث فيه تحسن ظاهرة، فالقوة تتحسن ولكن يبقى الناشئ ضعيفا بسبب عملية النمو السريع الذي يتعرض له، التوافق يستطيع الناشئ أن يؤدي عددا كبيرا من المهارات بشكل آلي بالرغم من انه يقل نهاية المرحلة من ١٣ - ١٥ سنة، السرعة تزداد سرعة الناشئ ولكن بالرغم من ذلك يحتاج لكثير من القوة لتحريك أطرافه الطويلة، وتبدأ أهم مميزات اللاعب في هذه المرحلة بالاستيعاب السريع عند تعلم الحركات الجديدة، وكثيرا ما يكتسب المقدرة على أداء المهارات الحركية الجديدة بسرعة مع اقل عدد من التكرارات لتثبيت الأداء. (٣٨ : ٦)

الخصائص النفسية :

ويذكر عمرو أبو المجد وجمال النمكي (١٩٩٨م) أن تربية المراهقين على الثقة بنفسه هي خير وسيلة لتغلبه على مخاوفه والتي تنشأ من شعوره بضعفه وعجزه تجاه متغيرات البيئة والتدريب، وتزداد ثقته بنفسه كلما تدرب على المواقف المماثلة للمنافسة، ويجب على المدرب أن ينمي في الناشئ ثقته بنفسه ويحترم رأيه وألا لا يوجه أليه نقدا هداما أمام زملائه، بالإضافة إلى أن ذلك يعزز لديه المواقف التي تتسم بالتعاون وروح الجماعة وعدم الأنانية، وان يتم ذلك داخل الملعب وخارجه وخاصة في هذه المرحلة السنية الحرجة من العمر. (٥٩ : ٣٣)

نشاط كرة القدم :

يذكر احمد جاسر (٢٠٠٢م) إلى أن رياضة كرة القدم بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه لعبة أخرى واكتسبت شعبية كبيرة في المجتمع. كما حظيت باهتمام جميع الهيئات العاملة في مجال الرياضة خاصة الأندية الرياضية وجهة وسائل الأعلام من جهة أخرى. لهذا التفت أليها العديد من الباحثين في مجال التربية الرياضية وتناولها بالدراسة والتحليل، والجدير بالذكر أن العديد من مدارس التدريب لكرة القدم في كثير من دول العالم اعتمدت على اللياقة البدنية بكونها عنصرا رئيسيا لنجاح فرقها وتتقدم هذه المدارس انجلترا، ألمانيا، هولندا، روسيا، والدنمارك، وتتفق دول العالم المتقدمة في التركيز على اللياقة البدنية والمهارات الأساسية كعاملين يكمل كل منهما الأخر في أعداد اللاعبين وعلى رأس هذه الدول فرنسا، البرازيل، البرتغال، نيجيريا، اسبانيا، ايطاليا، الأرجنتين، المكسيك وغيرهم من الدول. (١٢ : ٢٠)

ويرى محمد الخير (٢٠٠٧م) أن نشاط كرة القدم يتيح الفرصة للتعبير عن الذات وبناء الثقة بالنفس، والإحساس بالانجاز، والتفاعل مع المجتمع والاندماج فيه، وممارسة الحياة الطبيعية بكل معطياتها وانفعالاتها خاصة أن الرياضة المدرسية كانت وما زالت لها مكانة كبيرة في نفوس الأطفال والشباب لان الدافعية لتحقيق الانجاز للطالب وسط رفاقه وزملائه يكون أكثر بحكم عوامل كثيرة أهمها تقارب الأعمار السنية والتحديات والأهداف والغايات والآمال والأحلام المشتركة التي تربط بعضهم بعضا وحتى تأثيرهم في بعضهم البعض يكون أكثر خاصة في التشجيع لتحقيق هذا الانجاز وبالتحديد في مجال الرياضة، لذلك أصبحت الأنشطة الرياضية عاملا أساسيا في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة والتي تعمل على تعليم النشء عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية، إضافة إلى ما يحققه ممارسة النشاط الرياضي من مردودات صحية جسدية ونفسية للطالب، كما أن النشاط الرياضي المرافق للبرامج التعليمية من الوسائل الفعالة في تحقيق أهداف هذه البرامج نظرا لان برامج هذه النشاطات تعد امتدادا لدرس الرياضة المدرسية وتفسح المجال أمام المتعلمين لاختيار ما يتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم ورغباتهم، في عالم أصبح فيه بروز نجوم كرة القدم واهتمام النشء بهم مادة خصبة تنمي مراحل الأمل فيهم وتصبح غاية من غاياتهم للوصول إلى هذا المستوى الرياضي العالي الذي يحقق طموحات الناشئين النفسية، ولذلك فتطوير العمل في مجال نشاط كرة القدم يعد من جملة الوسائل الفعالة لتكوين وتربية الناشئة. (٧٣ : ٣٤)

ويذكر محمد كشك (١٩٩١م) أن كرة القدم من الأنشطة ذات المواقف المتغيرة المتميزة بتباين وتعقد طبيعة وظروف المنافسة بها فضلا عن احتوائها على مهارات فنية متعددة يتعين على اللاعب تنفيذها من الحركة للتغلب على سرعة وقوة انقضاض الخصم، وانه لكي يتحسن سرعة ودقة التوافق الحركي للاعب كرة القدم يلزم تطوير التركيبات

المختلفة للاداءات المهارية لديه، أي شكل أداء المهارات خاصة التي يكثر اللاعب من أدائها خلال المباراة وذلك بتواليات حركية مختلفة. (٨٢ : ١١٠)

الأداءات المهارية في كرة القدم :-

يوضح كل من أبو العلا عبد الفتاح وإبراهيم شعلان (١٩٩٤م) وعمر أبو المجد، جمال إسماعيل النمكى (١٩٩٨م) ومحمود بسيوني وفاضل باسم (١٩٩٦م) أن كرة القدم تطورت سريعا وأصبحت الحاجة إلى تنمية وتحسين الاداءات المهارية المختلفة أمرا جوهريا لمواكبة تطور وتقدم مجال التنفيذ لخطط وطرق اللعب.
(٢ :٢٥)(٥٩ :١٨)(٩١ :٢٥)

ويشير حسن أبو عبده (٢٠١٣م) على أن الأداءات المهارية المركبة تعتبر من التدريبات الأساسية في بناء الجزء الرئيسي في الوحدة التدريبية اليومية ويستخدم هذا الأسلوب من التدريبات لتثبيت دقة الأداء المهاري للعب وتؤدي هذه التدريبات مع وجود مدافع سلبي أو ايجابي ويمكن تحديد مساحة وزمن أداء هذه التدريبات ومن ثم يمكن الحكم على قدرة اللاعب ومهارته. (٣٤ :١٥٢)

ويتفق كل من أمر الله ألبساطي ومحمد كشك (٢٠٠٠م) ومفتي إبراهيم (١٩٩٧م) أن عملية تدريب المهارات المندمجة وخاصة الهجومية لابد وان تنال الاهتمام الكبير الذي تستحقه في مضمون تخطيط برامج التدريب للناشئين حيث تنال الغالبية من المجموع الكلي من الزمن المخصص للإعداد المهاري وتستمر عملية تدريب المهارات المندمجة الهجومية ومشتقاتها والتمرينات الحركية التي تعمل تنميتها وتطويرها وتحسينها حتى تصل إلى المستويات الرياضية العليا. (١٩: ٧٧,٧٨)،(١٠٠ :١٣٢)

طبيعة الاداءات المهارية المركبة في كرة القدم :-

يذكر محمد علاوي ونصر الدين رضوان (١٩٩٧م) نقلا عن كير Keer أن هناك ثلاثة عوامل أساسية لتحديد طبيعة المهارة وهي :

١. شكل وطبيعة العمل : من حيث أذا كان هذا العمل يتطلب التكرار في شكل بسيط أو مستمر أو الربط بين مجموعة من المهارات المنفردة في أطار واحد بشكل مترابط ا ومتقطع.
٢. النمطية : وهي تتوقف على عنصرين رئيسيين هما التوقيت الذي يتم فيه الأداء والتسلسل والتعاقب.
٣. النتائج المفترضة سلفا بالنسبة للأداء وهذه النتائج يمكن التعبير عنها بالسرعة أو الدقة التي تميز بها الانجاز وكذلك كيفية الأداء ودرجة صعوبته أو هذه العوامل متجمعة. (٧٨ : ٤٥)

كما يشير كل من كمال عبد الحميد ومحمد حسانين (٢٠٠٢م)،حنفي مختار (١٩٩٧م) أن كل نشاط رياضي يتميز باداءات مهارية تختلف من حيث الشكل والتكوين من نشاط إلى أخر تبعا لاختلاف متطلبات فيما بينها من حيث طبيعة المنافسة وخصائص النشاط ونوعية الاداءات المهارية وكمياتها، مما جعل له الاداءات المهارية سواء المنفردة أو المركبة خلال النشاط الواحد إشكال واستخدامات متعددة يختلف كليا عن الأخر من حيث أسلوب الأداء وتوقيت استخدام الهدف منه، والاعتقاد الكلي للتشابه في بعض الاداءات المهارية في الأنشطة الرياضية لم يتجاوز حدود التسمية فقط، أما نطاق المضمون فيختلف من حيث الأداء وظروفه والاتجاهات المستخدمة، وعلى ذلك فلاعب كرة القدم يتجه في أدائه إلى التنوع والتغيير وفقا لاختلاف ظروف اللعب المستمر. (٦٤: ١٥٤، ١٥٥) (٣٨: ٧١,٧٢)

ويشير جمال علاء الدين (١٩٩٠م)أن منظومة الأداء المركب تتميز بتركيب حركي وخواص جديدة لا تتوافر لأي جزء من الأجزاء المنفردة والمركبة للاداءات المهارية المندمجة. (٣١: ٧)

ويتفق كل من أمر الله ألبساطي ومحمد كشك (٢٠٠٠م) ومفتي إبراهيم (١٩٩٦م) أن عملية تدريب المهارات المندمجة وخاصة الهجومية لابد أن تنال الاهتمام الكبير الذي تستحقه في مضمون تخطيط برامج التدريب للناشئين حيث تنال الغالبية من المجموع الكلي من الزمن المخصص للأعداد المهاري وتستمر عملية تدريب المهارات المندمجة الهجومية ومشتقاتها والتمرينات الحركية التي تعمل على تنميتها وتطويرها وتحسينها حتى تصل إلى المستويات الرياضية العليا. (١٩ : ٧٧، ٧٨)، (١٠١ : ١٣٢)

ويرى احمد الشافعي (٢٠٠٤م) أن طبيعة الأداء في كرة القدم تحتم على اللاعبين استخدام اداءات مهارية مندمجة في أشكال مختلفة تؤدي كل مهارة منفردة دورها المحدد في الأداء الكلي بالكيفية التي تتناسب مع الهدف العام للأداء المهاري المندمج. (٦ : ٣٢)

التكوين العام للاداءات المهارية المركبة في كرة القدم :-

يشير أمر الله ألبساطي (١٩٩٤م) إلى أن التكوين بصفة عامة بكل من البناء يتكون من عدة اداءات مهارية مترابطة يؤثر كلا منهما على الأخر تأثير متبادل لتحقيق فعل حركي محدد وعادة ما تنشأ هذه الاداءات المهارية المركبة من الارتباط بين أجزاء ومراحل الحركة وعلاقتها فيما بينهما لتكوين ما يسمى بالاداءات المهارية لمركبة ويمثل كل أداء مهاري في الجملة أداء مهاريا مستقلا ويتكون من ثلاثة مراحل (تمهيدية – رئيسية – نهائية) في حالة أداؤه مستقلا وقد يتألف الأداء المهاري المركب من حيث التكوين من عدة اداءات وحيدة، (الاستلام – التمرير – التصويب) أو عدة اداءات متكررة (الجري بالكرة) أو عدة اداءات تشمل الاثنين معا (الاستلام ثم الجري ثم التمرير) وهذا يتطلب تسلسل الاداءات المهارية ودمج المرحلة النهائية مع المرحلة الإعدادية للأداء التالي لتكوين مرحلة بينية مندمجة لها مواصفات خاصة ولا يمكن أن يتم هذا الربط بشكل جيد الا اذا توقع اللاعب مسبقا ألاداء المهاري التالي.
(١٨ : ٧٧)

كما يذكر جمال علاء الدين، وناهد الصباغ (١٩٩٥م) أن الاداءات الحركية المركبة عبارة عن عدد من الحركات المستقلة غير المتماثلة من حيث تكوينها وأهدافها التي يتم ربطها أو دمجها في بعضها البعض بكيفية تجعل أدائها داخل أطار هذا الأداء متواصلا اقتصاديا على درجة عالية من التوافق. (٣٠ : ١٠٦)

ويضيف السيد عبد المقصود (١٩٩٤م) انه من حيث التركيب الزمني فان المهارات المركبة قد تندمج مع بعضها على التوالي أو التوازي حيث تتوالى العناصر المكونة للأداء المهاري المركب على التوالي وفق تركيب زمن حدوثها (استلام ثم تمرير) أو ترتبط مع بعضها على التوازي (تزامنيا) بالكيفية التي يتعذر استيضاح التعاقب الحادث بينهما ويظهر ذلك أثناء تعاملات الخداع (استلام ثم المراوغة). (١٧ : ١١، ١٦٠)

ويؤكد احمد فوزي (١٩٩٢م) على دمج مراحل المهارات المختلفة (المرحلة النهائية للمهارة الأولى تمثل مرحلة تمهيدية للمهارة الثانية) والربط الانسيابي الوثيق بين هاتين المهارتين لتكوين مرحلة بينية مندمجة متضائلة من حيث الزمن. (٧ : ١٦٠)

ويرى احمد الشافعي (٢٠٠٤م) ضرورة تهيئة اللاعبين لمواجهة تلك المتغيرات من خلال الارتقاء بمستوى المهارات المركبة بحيث يتم تدريب اللاعبين على الأشكال التدريبية التي تكون قريبة من طبيعة وشكل المباراة.(٦ : ٢٩)

تعريف الاداءات المهارية في كرة القدم :-

يوضح أمر الله البساطي (١٩٩٤) أن النشاط الحركي للاعب كرة القدم ليس هو مهارات منفردة ولكن مجموعة من المهارات المنفردة تندمج معا لتصير أداء مهاري مركب متعدد متصل مترابط فيما بينه حيث يتجه اللاعبون المتميزون لعملية دمج وأصهار المهارات المنفردة داخل مهارة واحدة ومندمجة مثل السيطرة على الكرة والجري بها ثم التمرير حيث يتضمن ذلك مهارات مندمجة أي مختصرة من حيث ومنها الإجمالي والمساحة الكلية لتأديتها وبذلك يصبح أداؤها أكثر تواصلا واقتصاديا. (٢٠: ١٨ – ١٩)

ويضيف مفتي إبراهيم (١٩٩٦م) أن عملية تدريب المهارات المندمجة وخاصة الهجومية لابد من أن تنال الاهتمام الكبير الذي تستحقه في غضون تخطيط برامج التدريب للناشئين حث تنال الغالبية العظمى من المجموع الكلي للأزمنة المخصصة للأعداد المهاري. (١٠١ : ١٣٢)

ويرى عصام عبد الخالق (٢٠٠٣م) أن الاداءات المهارية تختلف في أهميتها ودورها وتركيبها من نشاط لآخر حسب متطلبات تصنعها مواقف هذا النشاط للوصول إلى المستويات التالية وتتدرج كرة القدم تحت النشاط ذو التأثير الايجابي المتبادل بين اللاعبين. (٥٣ : ١٨)

ويشير حسن أبو عبده (٢٠١٤م) أن الاداءات المهارية في كرة القدم تعتبر احد الدعائم الرئيسية التي تميز لعبة كرة القدم عن باقي الألعاب الرياضية الأخرى، وهي احد الجوانب الفنية الهامة في نشاط كرة القدم وبدون أدائها وإتقانها بصورة جيدة لا يتمكن اللاعب من تنفيذ فعاليات المدرب الخاصة بالجانب الخططي أثناء المباراة، ولضمان إتقان

المهارات الأساسية وتنميتها أثناء المنافسة أن يقوم اللاعب من وقت لأخر بأداء تلك المهارات في ظروف مختلفة تتميز بعامل الصعوبة عما يقابله اللاعب أثناء مواقف المباراة المختلفة. (٣٣ : ٣٩)

كما يؤكد حسن أبو عبده (٢٠١٣) أن الاداء المهاري يلعب دورا كبيرا في تحقيق نتائج أيجابية لصالح الفريق ويؤثر تأثيرا مباشرا في عملية أتقان ونجاح الطريقة التي يلعب بها الفريق مما يؤدي الى ارباك الخصم وعدم قدرته في السيطرة على مجريات اللعب والأداء ، وبالتالي يستطيع الفريق المهاجم ذو السيطرة الميدانية بفضل المهارات العالية لأعضاء الفريق أن يأخذ زمام المبادرة دائما بالتواجد في أماكن ومواقف جيدة تسهل له القدرة على الهجوم والوصول الى مرمى الخصم وأحراز الاهداف . (٣٤ : ١٢٧)

ومن هنا يرى الباحث أن الاداءات المهارية المركبة تأتي مندمجة كي تتناسب مع مواقف اللعب المختلفة وهي تحتاج إلى التدريب المستمر وصولا لدرجة الاتفاق والإلية في الأداء، وتوقف أداء اللاعب للمهام الملقاة على عاتقه على أداء الواجبات التي تتميز بالمركزية فمركز اللاعب الذي يشغله في خطوط اللعب المختلفة يعتبر هام بالإضافة إلى أجادته لتلك الاداءات المهارية المركبة كل ذلك يعتبر من النقاط الجوهرية الرئيسية التي ينبغي على المعلمين والمدربين الاهتمام بها لأنها تمثل ركن هام ورئيسي لإجادة تنفيذ وتطبيق الخطط داخل الملعب.

تقسيم الاداءات المهارية المركبة في كرة القدم :-

يقسم كل من أمر الله ألبساطي ومحمد كشك (٢٠٠٠م) الأداءات المهارية إلى :-

١. التمرير المباشر من الحركة (الجري).
٢. الاستلام ثم التمرير (الاستلام والتمرير من الحركة)
٣. الاستلام ثم الجري بالكرة ثم التمرير.
٤. الاستلام ثم المراوغة والتمرير.
٥. الاستلام مع المراوغة والتمرير.
٦. الاستلام مع المراوغة ثم الجري بالكرة والتمرير.
٧. الاستلام ثم الجري بالكرة ثم المراوغة ثم التمرير.
٨. الاستلام ثم المراوغة ثم الجري بالكرة والتمرير.
٩. الاستلام ثم الجري بالكرة ثم المراوغة ثم الجري ثم التمرير.
١٠. نفس الجمل المهارية السابقة ولكن تنتهي بالتصويب. (١٩ :٧٨)

كما يقسم عبد الباسط عبد الحليم (١٩٩٨م) الاداءات المهارية المركبة إلى :-

١. الاستلام ثم التمرير.
٢. الاستلام ثم الجري ثم التمرير.
٣. الاستلام ثم المراوغة ثم الجري ثم التمرير.
٤. الاستلام ثم التصويب.
٥. الاستلام مع المراوغة ثم التمرير.
٦. الاستلام ثم الجري ثم التصويب.
٧. الاستلام ثم الجري ثم المراوغة ثم التمرير.
٨. الاستلام مع المراوغة ثم الجري ثم التمرير.
٩. الاستلام ثم المراوغة ثم التصويب.
١٠. الاستلام ثم المراوغة ثم الجري ثم التمرير.

١١. الاستلام مع المراوغة ثم التصويب.

١٢. الاستلام ثم الجري ثم المراوغة ثم التصويب.

١٣. الاستلام ثم المراوغة ثم الجري ثم التصويب. (٤٩: ٢٩٥)

أساليب وطرق التدريب على الاداءات المهارية المركبة في كرة القدم :

ويذكر حسن أبو عبده (٢٠١٤ م) أن هناك أساليب للتدريب على المهارات الأساسية منها :

١. تدريبات الإحساس بالكرة :

وهي سهلة وأساسية لتعليم المهارات حيث تساعد على خلق صداقة وألفة بين الناشئ والكرة وتكون تحت سيطرته سواء عالية أو أرضية ومن جميع الاتجاهات وهذا التحكم في السيطرة على الكرة يكون من خلال تدريبات يؤديها اللاعب بنفسه دون تدخل مباشر من المدرب مثل دحرجة الكرة والجري بها في اتجاهات ومسافات مختلفة ثم تنطيط الكرة بوجه القدم مع تبادل التنطيط بوجهي القدم ثم رفع الكرة وتنطيطها على الفخذ ثم تبادل تنطيط الكرة بين الصدر والفخذ والقدم وأخيرا تنطيط الكرة بالرأس من الثبات والحركة.

٢. تدريبات فنية إجبارية:

وتوضح هذه التدريبات مستوى دقة اللاعب في أداء المهارة الأساسية وتوضع في البرنامج التدريبي من خلال واجبات معينة للاعب سواء من الوقوف أو الحركة، وتعطي هذه التدريبات أثناء الإحماء أو بعده، وعلى المدرب أن يلاحظ صحة أداء اللاعب بدقة مع تصحيح أخطاء الآداء أولا بأول.

٣. تدريبات بأكثر من كرة:

هذا الأسلوب له طابع خاص ويساعد اللاعب على سرعة الأداء للمهارة الأساسية بدقة كاملة ويرفع من قدرة اللاعب علي الملاحظة أثناء اللعب ويزيد كفاءته الخططية وتعطي هذه التدريبات في الجزء الرئيسي من الوحدة التدريبية.

٤. تدريبات لتنمية المهارة مع ربطها بالقدرات البدنية:

يعتبر هذا الأسلوب للتدريبات المركبة وتعطى هذه التدريبات في بداية ونهاية الجزء الرئيسي من الوحدة التدريبية، فعند التدريب على أداء المهارات المرتبطة بتطوير عنصر السرعة مثلا يجب أن تؤدى هذه التدريبات في بداية الجزء الرئيسي علي ملاحظة طول فترة الراحة النسبية.

٥. التدريبات المركبة والمندمجة:

يعتبر هذا النوع من التدريبات الأساسية في بناء الجزء الرئيسي في الوحدة التدريبية اليومية، ويستخدم هذا الأسلوب من التدريبات لتثبيت دقة الاداء المهاري للاعب، وتؤدى هذه التدريبات مع وجود مدافع سلبي أو ايجابي ويمكن تحديد مساحة وزمن أداء هذه التدريبات ومن ثم يمكن الحكم علي قدرة اللاعب ومهارته.

٦. تدريبات فنية لتنمية المهارة باستخدام الأجهزة :

وتستخدم فيها بعض الأدوات والأجهزة المساعدة وعن طريقها يمكن للمدرب أن يعطي التدريبات السهلة أو الصعبة أو يتدرج من السهل إلى الصعب وذلك حسب إمكانيات وقدرات لاعبيه، بالإضافة إلى أن المدرب يمكن أن يعلم اللاعب بعض النواحي الخططية وينمي الصفات البدنية جنبا إلى جنب مع النواحي الفنية المهارية، ومن هذه الأجهزة حائط التدريب والبندول والحواجز وجهاز ضرب الكرة بالرأس.

٧. تدريبات فنية لتنمية المهارة باستخدام الألعاب الصغيرة :

تستخدم الألعاب الصغيرة لتنمية المهارات الأساسية وحسن تطبيق خطط وطرق اللعب المختلفة، وينظر إليها كأحد الوسائل الهامة التي تصبغ الوحدة التعليمية والوحدة التدريبية بطابع التشويق والإثارة، كما أنها تعد من الوسائل التربوية الهامة في أعداد اللاعب لممارسة كرة القدم، والألعاب الصغيرة والتمهيدية تعد من انجح وسائل التدريب الحديث حيث تراعى التدريب على المهارات الأساسية في مواقف مشابهة للمواقف التي تقابل اللاعب أثناء المباراة مما تكسبه حسن التصرف أمام المواقف المختلفة. (٣٣ : ٧٣)

مراحل الاداءات المهارية المركبة :-

يذكر السيد عبد المقصود (١٩٩٤ م) أن المراحل الثلاث للأداء المهاري المركب ترتبط مع بعضها تبعا لعلاقة كلا منهما بالواجب المحب للجملة – علاقة هدف – علاقة نتيجة وتأخذ المرحلة الإعدادية أشكال متعددة تهدف جميعها بصفة عامة لخلق أسس مثالية لأداء اقتصادي ناجح أثناء المرحلة الرئيسية التي تهدف بدورها إلى انجاز الواجب الأساسي للحركة والذي يتحدد تبعا للهدف من الأداء المهاري ككل. بينما تنشا المرحلة النهائية نتيجة لكية الحركة.
(١٧: ١٣٤- ١٣٦)

وفي هذا الصدد يذكر عصام عبد الخالق (٢٠٠٣) أن عملية التدريب على المهارات تستمر وقتا طويلا حتى يصل اللاعب الى الاتقان الكامل المطلوب وأن تعلم المهارات الحركية في نشاط كرة القدم يمر بثلاث مراحل متداخلة قبل أن تصل مهارة اللاعب الى الدقة في الاداء وهذه المراحل هي :

- مرحلة أكتساب التوافق الاولي للمهارة الحركية .
- مرحلة أكتساب التوافق الجيد للمهارة الحركية .
- مرحلة اتقان وتثبيت المهارة الحركية . (٥٣ : ٢٧٢)

ويضيف أمر الله ألبساطي (١٩٩٤م) إلى أن الاداءات المهارية المركبة تتكون من عدة اداءات مهارية مترابطة يؤثر كلا منها في الأخر تأثير متبادل لتحقيق هدف أو فعل حركي محدد وعادة ما تنشا هذه الاداءات المهارية المركبة من الارتباط بين أجزاء ومراحل الحركة وعلاقتها فيها لتكوين ما يسمى بالأداء المهاري المركب ويمثل كل أداء مهاري في الجملة أداءا مهاريا مستقل يتكون من ثلاثة مراحل (تمهيدية – رئيسية – نهائية) وقد يتألف الأداء المهاري المركب من حيث التكوين من عدة اداءات وحيدة الاستلام أو التمرير أو التصويب أو عدة اداءات متكررة – الجري بالكرة – أو عدة اداءات تشمل الاثنين معا – الاستلام ثم الجري وهذا يتطلب تسلسل الاداءات المهارية ودمج المرحلة النهائية والمرحلة الإعدادية للأداء. (١٨ : ٧٧)

ويتفق كل من عصام عبد الخالق (٢٠٠٣م)، حسن أبو عبده (٢٠١٣ م) أن عملية التدريب علي المهارات تستمر زمنا طويلا حتى يصل اللاعب إلى الإتقان الكامل المطلوب وان تعلم المهارات الحركية يمر بثلاث مراحل متداخلة قبل أن تصل مهارة اللاعب إلى الدقة والكمال في الأداء.

وهذه المراحل هي:

١. مرحلة اكتساب التوافق الأولي للمهارة الحركية.
٢. مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارة الحركية.
٣. مرحلة إتقان وتثبيت المهارة الحركية. (٥٣ : ٢٧١- ٢٧٤)، (٣٤ : ١٢٩)

ويذكر حسن أبو عبده (٢٠١٣ م) أن الاداءات المهارية في كرة القدم تعتبر احد الدعائم الرئيسية التي تميز لعبة كرة القدم عن باقي الألعاب الرياضية الأخرى وهي احد الجوانب الفنية الهامة في نشاط كرة القدم وبدون أدائها وإتقانها بصورة جيدة لا يتمكن اللاعب من تنفيذ فعاليات المدرب الخاصة بالجانب الخططي أثناء المباراة ولضمان إتقان المهارات الأساسية وتنميتها أثناء المنافسة أن يقوم اللاعب من وقت لأخر بأداء تلك المهارات في ظروف مختلفة تتميز بعامل الصعوبة عما يقابله اللاعب أثناء مواقف المباراة المختلفة. (٣٤ : ٣٩)

ومن هنا يرى الباحث أن الاداءات المهارية المركبة تمثل أهمية كبيرة وهذه الأهمية تكمن في أداء الفرد أو المتعلم لمهارات فردية تصل لدرجة الإتقان والآلية في الأداء وهذا بدوره ينعكس على أداء المتعلم للاداءات المهارية المركبة بصورة يتحقق من ورائها الهدف المنشود الذي يسعى المتعلم لتحقيقه والوصول إلى مستوى عالي وهذا يقود إلى أظهار مدى أهمية الاستمرار في التدريب على أداء الاداءات المهارية المركبة لإتقانها حتى يمكن استدعائها بصورة إلية في مواقف اللعب.